

خطبة (الرؤى والمنامات) | الجمعة ٤٢.٧.٦٤٤١ | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:02

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اله لنا الا

انت ولا رب لنا سواك - 00:00:26

اما بعد ايها المؤمنون ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك سيدي بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فما الذي اضحكك يا

رسول الله جاءه رجل من الاعراب وقال له يا رسول الله - 00:00:51

لقد تحلمت بحلم رأيت اني يقطع رأسي في المنام. وانه يتدحرج بين يدي فانا اتبعه فضحك ضحك بابي وامي عليه الصلاة والسلام

ثم نظر الى الاعرابي فزج الى الاعرابي فزجره - 00:01:20

وقال لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك يقول جابر رضي الله تعالى عنه جابر ابن عبد الله ابن عمر ابن حرام الانصاري رضي الله

عنه وعن ابيه يقول فلقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

يخطب بعد هذا ويقول في خطبته لا يتحدثن احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتابه

الصحيح ايها المؤمنون عباد الله هذه الشريعة المباركة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

ما تركت من خير الا دلته عليه. وبينته ووضحته ابين توضيح واعظمه واحسنه وما تركت من شر الا بينته وحذرت منه. ووضحته لكل

ناظر اتجدون في شريعة من شرائع الارض اليوم؟ من يعطيك احكاما وادابا للرؤى والاحلام والمنامات - 00:02:42

ليس هذا في غير هذه الشريعة المبجلة شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ايها المؤمن لا يخلو احد منا من ان يرى في منامه شيئا

ولقد كان بعضهم ولا زال يرى الرؤيا فيمرض بسببها - 00:03:12

ويحزن بسببها وبخاصة من النساء ولقد بينت هذه الشريعة ما ينبغي ان يكون للمؤمن من الحال التي يشرع له ان يكون عليها. اذا رأى

رؤيا وقد اخبرنا بابي وامي عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

كما في الصحاح والسنن والمسانيد من احاديث جميع جماعة من اصحابه عليه الصلاة والسلام اشهرهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه

ان ما يراه المؤمن على ثلاثة احوال الحال الاولى رؤيا من الله جل وعلا. وهي الرؤيا المفرحة المسعدة المبشرات. وهي جزء -

00:04:01

من ستة واربعين جزءا من النبوة. كما اخبر به عليه الصلاة والسلام والنوع الثاني حلم او حلم من الشيطان وهو الذي يرى فيه المسلم

ما يحزنه وما يخوفه وهي الاضغاث المتداخلة التي لا تتم ولا تتبين - 00:04:27

فهذه لا ينبغي ان يلتفت اليها. ولا ينظر اليها وسيأتي ذكر بعض ادابها بعد ان شاء الله تعالى فهذه من الشيطان يدخلها على العبد

المؤمن لكي يحزنه بها ونوع ثالث - 00:04:59

هي الاماني واحاديث النفس وما يحبه المرء يكثر من التفكير فيه فيراه في منامه هذه انواع الرؤيا ثلاثة احذروا يا عباد الله من انه

اذا رأى المسلم الرؤيا التي تحزنه ان يتحدث بها - 00:05:20

او ان يبالي بها وعليه في هذه الحال ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات وينفت بعد وينفت في كل هذا عن يساره ثلاثا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتفو وينفت هكذا عن يساره. يفعل هذا ثلاثا - [00:05:49](#)

ويغير طريقة نومه في غير النوم جنبه الذي نام عليه وان تيسر له ان يستيقظ وان يتوضأ وان يصلي ركعتين فهذه سنة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ثم انه بعد هذا لا يحدث بها احدا - [00:06:15](#)

البتة لا يحدث اهله ولا اصحابه ولا من يحبه ولا من يبغضه ولا يحدث بهذا حتى المعبرين وليعتقد باذن الله جل وعلا انها لا تضره. فانه لا نافع الا الله. ولا ضار الا الله - [00:06:43](#)

فلا خير الا من عند الله جل وعلا. وكل شيء بقدر. فما كان الله قد كتبه فهو حاصل. وما كان الافغاش من اظغات الشيطان فانه لا يضره شيئا ان شاء الله تعالى - [00:07:09](#)

ايها المؤمنون عباد الله ولقد اخبرنا عليه الصلاة والسلام بخبر صدق واهانة عن امر خطير يتساهل فيه اليوم كثير من الناس فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي يقول - [00:07:29](#)

ان من افرى الفراق ان يري المرء عينيه ما لم تريا من افرى الفرى من اكذب الكذب ان يتحلم الانسان بحلم لم يره كما في الرواية الاخرى والحديث الاخر فهذا يأتي فيتحدث ويقول رأيت البارحة كذا وكذا وهو كاذب - [00:07:59](#)

يتحدث لحبيب او لغير حبيب ويتحدث لعابر او غير عابر وهو يكذب في ذلك. فليعلم ان هذا من كبائر الذنوب قال عليه الصلاة والسلام من حدث بحلم لم يره كلف ان يعقد يوم القيامة بين شعيرتين - [00:08:26](#)

وليس بعاقل من الذي يستطيع ان يعقد بين شعيرتين لا احد هذا عذاب له عند الله جل وعلا لانه كذب على الله وزعم ان الله جل وعلا اراه والله جل وعلا لم يرده شيئا. وداخل نفسه به في باب من ابواب - [00:08:52](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهذا سبب تعظيم الكذب في الرؤيا احذر وحذر اولادك واطفالك. عندما يأتي طفلك فيقول رأيت كذا وكذا فسله. هل رأيت صدقا - [00:09:17](#)

فان قال لا يا ابي انما اريد ان لعب او سمعت فلانا يتكلم فاريد ان اتكلم مثل ما تكلم فاخبره ان هذا حرام في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

اخبره ان هذا لا يجوز اخبره ان هذا من الكبائر اخبره ان هذا من الغلط العظيم الذي يجب عليه ان ينقطع عنه من هذه اللحظة ولا يذكره البتة عباد الله - [00:09:59](#)

واعلموا وليعلم العابر ان تعبیر الرؤيا نوع من الفتوى افتوني في امري ان كنتم للرؤيا تعبرون فهذه فتيا كما سماها الله جل وعلا في كتابه الكريم والفتية لا تكون بغير علم. ولهذا - [00:10:17](#)

حرام عليك ان تسأل من لا علم عنده وما اكثرهم اليوم يدعون انهم يتعرفون ويعرفون في الرؤيا وهم لا يعرفون شيئا يهرفون بما لا يعلمون فحرام عليك ان تسأل لان الله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:10:48](#)

وحرام عليه ان يتكلم بغير علم لان الله جل وعلا يقول ولا تخف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا هذان حرامان. اذا من تسأله انما تسأل الناصح واهل العلم - [00:11:11](#)

هذا فحسب وما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يحدث بها الا ناصحا او عالما الناصح ينصح له والعالم يعبرها له على خير ان شاء الله تعالى. فاحذروا رحماني الله واياكم من قص الرؤيا. او سؤال تعبيرها - [00:11:33](#)

ممن لاعلم عنده اقول ما تسمعون. واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم استغفر الله واتوب اليه الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - [00:11:54](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون - [00:12:28](#)

اعلم ايها المؤمن انك اذا رأيت رؤيا طيبة صالحة حسنة سيسن لك ان تفرح بها ويسن لك ان تستبشر بها ويسن لك ان تحمد الله جل

وعلا عليها ثم بعد ذلك - 00:12:49

لا تحدث بها من هب ودب قال عليه الصلاة والسلام وليحدث بها من يحب حدث بها فحسب من يحبك ويحب لك الخير ولا تحدث بها كل احد هذه جملة من اداب الرؤى - 00:13:14

وقد اهتم العلماء بها قديما وحديثا فهذا الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح يضع كتابا كاملا يسميه كتاب التعبير وهذا الامام مسلم في كتابه الصحيح يضع كتابا كاملا يسميه كتاب الرؤيا. وقد - 00:13:36

كتب فيها العلماء الكتب المتكاثرة قديما وحديثا. مما يدل على اهميتها. فاذا رأيت رؤيا ليست من الرؤى المناسبة وهي من اضعاف الاحلام فلا حاجة بك ان تقصها على احد ولا ان تسأل - 00:14:00

عن تعبيرها فلربما كان هذا شرا لك. يزعجك ويؤذيك. ولهذا فينبغي لك الاعراض عنها ايها المؤمنون علموا اولادكم وعلموا ازواجكم ما تتعلمونه من هذه الاداب الشرعية وبخاصة النساء الطبييات المباركات. فاکثر من يسأل عن الرؤى والاحلام هن النساء. ولربما -

00:14:20

عن كل شيء ايها المؤمنون وفي ختام هذا المطاف ينبغي على المسلم ان يفرح بهذه الشريعة الطيبة المباركة. التي ما من خير الا دلت عليه. وما من شر الا حذرت منه - 00:14:50

ومن ذلك اداب الرؤى واحكامها. فاتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في اولادكم وعلموهم ما تعلمتموه من الخير. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا - 00:15:09

لا تزغف قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك ومصر عبادك الموحدين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما -

00:15:29

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح امتنا ولاة امورنا ولاة امور المسلمين في كل مكان. اللهم اغفر لجميع - 00:15:54

مسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاهلينا انك انت الغفور الرحيم - 00:16:14